

# لا مجال امام واشنطن الافتح محادثات مباشرة مع دمشق وطهران سورية لن تستجيب لضغوط حلفاء امريكا العرب عليها بدون حوافر.. واليمين المسيحي يتحدث عن «ارماغادون»



ياضفة على احد المباني المدمرة في الضاحية الجنوبية ببيروت تجرد المقاومة والصمود

لاسرائيل ان راييس ستقتفي حلفاء واشنطن في المنطقة، في مصر والاردن والسعودية وستشارك في لقاء روما، حيث ستخرج فكرة القوات الدولية الا ان حزب الله، وستوسع عمل هذا التحالف لكي يقف ضد ما تقول عنه الادارة الامريكية انتشار الدل الشيعي في المنطقة، فمن خلال دق اسفين بين سورية وحليفها الايرانية فقد نتجج الازار الامريكية بالصدى للخطر الايراني في المنطقة، ويرى الرئيس الامريكي الازمة الحالية فرصة لتحقيق الكثير من طموحاته، خاصة بعد فشل مشروعه في العراق وهي التصدي لما يقول انه الخطر الاسلامي الممثل الآن بحزب الله وحماس في غزة والضفة الغربية، ويقول محللون ان استراتيجية ادارة بوش والتي حملتها معها كوندوليزا رايس هي اعادة تشكيل الشرق الاوسط عبر تحديد معالم الصراع بين الدول العربية المتحالفة مع امريكا محور السعودية -الاردن-مصر ضد ايران وحلفائها في المنطقة، ويعتقد محللون ان هذه الاستراتيجية ان تحل الازمة بل ستزيد اشغال الحقد والكراهية بين سكان المنطقة وضد امريكا ايضا، وعملت صحيفة «الفايننشال تايمز» قائلة ان سورية التي التزمت بالصمت منذ بداية الازمة بدأت التحرك وتطالب بفتح لتدخلها في الازمة وهذا التمس الحوار على قاعدة متساوية مع امريكا حول السلام الدائم في المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ودبلوماسيين غربيين وعرب قولهم ان واشنطن لن تستجيب للمطالب السورية والحوار، وفي المقابل فان سورية لن تستجيب لضغوط العربية وتسحب تأثيرها على حزب الله بدون حوافر مقبولة لها، ويرى محللون ان سورية في غياب الحوافر سترافق المشهد وتنتظر نتائج المعركة، ففي حالة خروج الحزب اللبناني معاني من الازمة فسوف سورية تفرض قويا ويعني انها ستظل لاعبا مهما في لبنان، ولكن مسؤو لا آخر قال ان فشل اسرائيل على فشل قدرات حزب الله تعني ان اي معاداة للاطلاق الصواريخ يجعل سورية في الواجهة مع امريكا واسرائيل. وينس السباق ثالث صحيفة «ديلي ترافرف» ان واشنطن تقفل في معاداة الاعين الرئيسيين في الازمة اللبنانية، وقالت الصحيفة المعروفة بولائها

لندن - «القدس العربي»:

مع وصول وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للمنطقة تنجبه الانظار سورية في الوقت الذي نقلت فيه صحف بريطانية عن مسؤول سوري قوله ان بلاده مستعدة للحوار مع امريكا، وهو حوار قائم على الاحترام والمصالح المتبادلة، ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن فيصل مقعد نائب وزير الخارجية السوري قوله ان سورية يمكن ان تلعب دورا في تسهيل الاتصال مع حزب الله، الا انه قال ان سورية لن تتحدث نيابة عن الحزب الذي يتخذ قراره بنفسه، ومع ان دعوة سورية للحوار رفضت حالا من قبل سفير واشنطن في الامم المتحدة جون بولتون الذي قال ان سورية ليست بحاجة للحوار لكي تعرف ما يجب عمله، الا ان تصريحات المسؤول السوري ستكون في مركز الحوارات التي ستتم يوم غد في العاصمة اللبنانية روما. وتحاول واشنطن ودول حلفائها العرب، السعودية والاردن ومصر لممارسة الضغط على النظام السوري للتدخل في حل حزب الله بالتوقف عن عملياته العسكرية، وكان المسؤولون قد ارسلا مسؤولا بارزا للديمقراطية لبحث النظام السوري على عدم لفتها باي فعل قبل بدء العمليات العسكرية في النظام السوري

وقالت الصحيفة ان النظام السوري يعجز في الازمة اللبنانية فرسة، وقالت الصحيفة ان سورية لا يمكن لدمشق ان تتوقع اي وعد من قبل الولايات المتحدة و الامم المتحدة باقفال ملفها في قضية التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري، ولكنها تأمل بان يرفع عنها ضغط الغرب والحكومات العربية في حال تمكنت من تأمين وقف لإطلاق النار مع حزب الله. وأضافت الصحيفة ان امريكا من جانبها تحتاج الى وسط مع حزب الله، ولها في سقوف باستغلال محادثاتهما في روما لخلق جبهة سياسية عربية ضد حزب الله، وقالت ان الدول العربية الثلاث التي عبرت عن اللوم العربي للحزب الله، لديها الكثير الذي يستخسره في استمراع حزب الله ولها السبب خاصة استمراع بيدور سوري، والسؤال المطروح هو هل تستطيع دمشق تقديم حل؟ وهل ستقوم بكبح جماح حزب الله

# إيران تؤكد على عدم تدخلها عسكرياً في النزاع الإسرائيلي - اللبناني

■ طهران - يو بي أي: أعلنت إيران أمس الاثنين أن سياستها في النزاع الحاصل بين إسرائيل ولبنان لا تقوم على إرسال قوات عسكرية إلى المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن الناطق باسم الحكومة الإيرانية قوله في مؤتمر الصحافي الأسبوعي إن المسؤولين المعنيين في بلاده نفوا مزاعم البعض حيال إرسال قوات عسكرية إلى لبنان». وأوضح أن «السياسة العامة لإيران تقوم على موقف إيديولوجي واضح ازاء الظلم والاعتداء ولا تتبع سياسة إرسال قوات عسكرية».

# فريق من الامم المتحدة قد يتوجه الى سورية وايران لمحاادثات بشأن لبنان

■ القدس المحتلة - رويترز: - قال دبلوماسيون غربيون أمس الاثنين ان الامم المتحدة تفكر في إرسال مبعوثين الى سورية وايران كجزء من تحرك دبلوماسي لإنهاء القتال بين حزب الله واسرائيل. وقال دبلوماسي غربي عن وفد الامم المتحدة الذي سيغوده فيجاي ساميار «هناك تفكير في التوجه الى دمشق وطهران، مفتاح حل هذا في سورية وايران. عليك ان تتحدث في القوى التي تقف خلف العرش».

وقال دبلوماسيون ان فريق من الحدود السورية كما دأبت اسرائيل على اتهم دمشق بإرسال امدادات من الاسلحة الى حزب الله وهي اتهامات ينفيها المسؤولون السوريون.

# مراسلون بلا حدود تنتقد «عدم توخي الدقة» في القصف الاسرائيلي بعد استشهاد صحافية

■ باريس - اف ب: انتقدت منظمة «مراسلون بلا حدود» بشدة «عدم توخي الدقة» في عمليات القصف لتجذب انتباه المدنين بعد استشهاد صحافية لبنانية تعمل بصورة حرة في قصف على جنوب لبنان. واستشهدت لبنانية الجيوب الاسرائيلي على انفجار صاروخ سقط قرب سيارتها عندما كانت في منطقة صور في جنوب لبنان. وقالت المنظمة في بيان «من المؤسف ان يتوخى الجيش الاسرائيلي الدقة في قصفه لاحتجاج المدنيين وجرحهم وخصوصا الصحافيين».

# الحركة في مطار دمشق تضاعفت بعد الهجوم الإسرائيلي على لبنان

■ دمشق - يو بي أي: قالت مصادر رسمية ان نحو 1800 طائرة غادرت وهبطت في مطار دمشق منذ الثلاثاء عشر من تموز/يوليو الحالي، أي أكثر من ضعفي الحركة المعتادة في المطار المذكور. ونقلت صحيفة «شهرين» السورية الرسمية عن مدير مطار دمشق الدولي أحمد حماد ان خدمة الطائرات الاضافية تدم في المطار الحكومي، مشيراً ان كثافة الحركة بين المغادرة والوصول بلغت 1800 طائرة منذ 13 من الشهر الجاري وحتى يوم الأحد.

# السلطات السورية تمنع توزيع صحفيتها «الشرق الأوسط» و«الحياة» السعوديتين

■ دمشق - يو بي أي: حال مصدر إعلامي مطلع ان وزارة الاعلام السورية منعت دخول صحيفة «الحياة» السورية اسم الاثنى نظراً لاستهداف «الواضح» في مقالاتها لسورية، ولقد ندد نحو أسبوع على اجراء ممانع بحزب صحيفة «الشرق الاوسط» الحاسوبية على الملعة أيضاً. وردا على سؤال صحافي عن صحيفة «الحياة»، التي تصدر من لندن في الأسواق اسر، قال المصدر الاعلامي مطلع ان «الحياة» نشرت اليوم (اس) مقالاً وخصصت «الحياة» امس صفحة عرضت فيها آراء متفكئين عرب شنوا فيها هجوماً على سورية وحزب الله.

# استجواب معارضين سوريين اثنين بتهمة شتم رئيس الدولة ونشر انباء كاذبة

■ دمشق - يو بي أي: قالت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية ان النيابة العسكرية استجوبت أمس الاثنين الناشط بدمرة بشيعة شتم رئيس الدولة في حين استجوبت المعارض فاتح جاموس بتهمة نشر انباء كاذبة. وجاء في بيان المنظمة وصل الى واشنطن بريس انترناشونال عبر الفاكس ان «النيابة العسكرية في محافظة حمص استجوبت اليوم الناشط بسام بدمرة (52 عاماً) والذي كان اعتقل في 14 من الشهر الجاري في طرطوس على الساحل السوري من مكان عمله».

يؤدي لدخول قوات الحرس الثوري الإيراني للبحر، وتندلع المظاهرات ضد الدال العربية التي ابدت حزب الله وبالتالي يتحول هذا السيناريو لحرب صليبية لها انكارها العالمية، ومن السيناريوهات الاخرى ضرب المشايخ النووية كورنيا الشمالية التي قد تدرض ضرب كوربا الجنوبية وبالتالي دخول الصبر على الخط، وحتى في سياق الحديث عن السيناريوهات الحرب والسلام في ظل الازمة اللبنانية في لبنان فالكاتب يقلل من أهمية الحديث عن إمكانية اندلاع حرب عمالية لان العالم اول الكبري عليه ليست مهمته بالبحر بالنا، وبالتالي جر العالم لحرب عالمية ثالثة، وما قد

يؤدي لانتشار قوات الحرس الثوري الإيراني للبحر، وتندلع المظاهرات ضد الدال العربية التي ابدت حزب الله وبالتالي يتحول هذا السيناريو لحرب صليبية لها انكارها العالمية، ومن السيناريوهات الاخرى ضرب المشايخ النووية كورنيا الشمالية التي قد تدرض ضرب كوربا الجنوبية وبالتالي دخول الصبر على الخط، وحتى في سياق الحديث عن السيناريوهات الحرب والسلام في ظل الازمة اللبنانية في لبنان فالكاتب يقلل من أهمية الحديث عن إمكانية اندلاع حرب عمالية لان العالم اول الكبري عليه ليست مهمته بالبحر بالنا، وبالتالي جر العالم لحرب عالمية ثالثة، وما قد

وفي هذا الصيغ الساسخن، دور الحديث عن السيناريوهات تبعية على وضع السلام والحد بين العالم، فالحراق يعيش أسوأ الشهور في تاريخه دموية، وطالبان تعيد ترتيب الاوضاع في افغانستان امام ما تصاعد القفمة على حكومة حامد فرزاري، وفي فلسطين تشهد حزمة عمليات قتل ومدبر يومية يقوم بها الجيش الاسرائيلي، ولبنان يعيش حالة من الدمار ويقف في حافة الكارثة الانسانية، فيما يستمر الجدل ملفي ايران وكوريا الشمالية المتعلقت بالناشر النووي، وفي كل هذا يدور الحديث عن امكانية اندلاع حرب عالمية ثالثة، وكان

# رئيس حزب العمل الإسرائيلي السابق: هذه الحرب مسألة حياة أو موت

في ان دولة إسرائيل هذه المرة لم ترد بضربة صغيرة كما جرى في الماضي وإنما خرجت ضده في حرب شاملة. وأضاف مستنق «قد رهن النصر الله هنا أكثر مما يتوجب واعتقد ان دولة إسرائيل فقدت رغبتها في القتال والرد لكنه اكتشف الآن إسرائيل أخرى»، واعتبر الانتقادات التي وجهها أعضاء كتبتست وزراء من حزب العمل وكديما ضد الضغوط البرية للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان بأنها «دعوات معذورة، إذ ان أكثر من 80 باقطة من الجمهور الإسرائيلي يرد انه ليس هناك من يمكن الحديث معه، انا رجل مفاوضات ومستعد لتسبيل لتسويات، لكن حزب الله ليس شريكا للمفاوضات». وقال مستنق أيضاً «ليس لدينا هدف بتغيير البيئة السياسية في لبنان وكان الأفضل لو حول نصر الله الحزب الى منظمة سياسية بعد انسحابنا من لبنان، لكن عندما واصل المنظمه وتهديد إسرائيل فإنه ليس لدى أي شل يوجب تنفيذ هذه الخطوات ضده، التي من دونها لن يكون هناك أمن في الشرق الأوسط، انا أؤيد الانسحاب من اراض محتلة، لكن هذا يجب ان يتراق أولاً ويكون مدفوعاً بقرع للجيش الإسرائيلي».

وأضاف انه «عندما نتسحب من منطقة لا يمكن ان نسحق لانفسنا بأن يواصل أحد اطلاق النار علينا ولا يوجد أي سبب للرغم من أن حزب الله اختطف جنودا واطلق النار على مدن وبلدات في الشمال والآن اعتقد انه يحظر ضبط النفس أكثر ونحن مجبورون الآن على رد الصاع بلعاض». وراى انه «يمكن وقف هذا القتال ساعة من خلال التوقف عن إطلاق صواريخ كاتيوشا باتجاه دولة إسرائيل وإعادة المدنيين». يشار الى ان حزب الله جهز في السنوات الماضية عندما كان اربيل شارون رئيسا للوزراء في إسرائيل ورغم ان لشارون ماضيا عسكريا غنيا للغاية فإنه لم يخرج في حملة عسكرية وإنما أقر ردود فعل ضيقة ومحدودة جدا. أما الآن فهناك رئيس الوزراء يهودا أولمرت ووزير الدفاع عير بيرس وكلاهما يعتقدان لأي خليفة عسكريا فكنتهما صادقا على ان ينفذ الجيش عمليات عسكرية واسعة للغاية وعنفية جدا. وقال مستنق حيايل ذلك «أرى ان فرق وأفراد في لبنان وشارون على رأس حكومة إسرائيل الآن لكن سينفذ العمليات الحارية الآن ذاتها».

اعتبر ان «هذه الحرب كانت مفاجئة للبنان وإسرائيل لكن ليس بالنسبة لحزب الله، فقد خطروا علينا، ولدينا تقديرات عديدة تقيد بأنه تم دفع حزب الله في كل فلسطين، وايران، وقد ادعت الحزب نفسه لهذه الحرب واعتقد ان المفاجأة الوحيدة بالنسبة له

# ازمة الشرق الاوسط كانت في صلب زيارة عبدالله الثاني الى الكويت ومبارك يدعو الى وقف فوري لإطلاق النار

في جنوب البلاد، وترفض إسرائيل أي إمكانية للتفاوض مع حزب الله لتبادل الأسرى. وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان اليمن ابلغ الجامعة رسميا سحب اقتراحه بوقف عملية عربية طارئة لدراسة التعديلات لبنان وقطاع غزة. وأضاف موسى للصحافيين انه تسلّم خطابا رسميا من وزير الخارجية اليمني اوبوك القروي «يوقف جهوده في دعم المقترحة»، وكان الاثنى قال ان «محادثات عقد القمة الشاملة أو القيم المصغرة تظل قائمة في ظل الظروف التي نمر بها المنطقة»، وكان القروي أعلن الأحد سحب بلاده الدعوة لعقد القمة الطارئة نتيجة لخلاف صنعاء عن أن تؤدي الى زيادة الاتقاصات العربية.

وشارك حوالي عشرة جنود فرنسيين من القوات الخاصة الفرنسية منذ السبت في عمليات اجلاء مواطنين فرنسيين واجانب من جنوب لبنان، عبر تأمين اى الماكب حتى بيروت. وغادر بعد ظهر الأحد 230 سويديا مرفا بيروت متوجهين الى لارنكا، ولا يزال حوالي مئتي اى 300 من مواطنيهم محتجزين في جنوب لبنان. وكان الالف الاجانب الذين يحملون جنسيات اخرى واصلوا الأحد الخروج من لبنان في ايام عمليات الاجلاء

# تل انيب - من بلال ضاهر:

اعتبر الرئيس السابق لحزب العمل الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط عمرا ممتسقا انه يتوجب الآن «إعطاء المدافع حق الكلام» في لبنان. وقال مستنق لسونياد بيرس انترناشونال، امس الاثنى مسكرا بوقفة هذا بأنه ليس نحن من يدار الى هذه المملكة العسكرية بل حزب الله الذي بدأ بمهاجمة دولة إسرائيل ولبنان في فتح هذه الحرب بتلقى الآن ردا إسرائيليا قويا». وأضاف ان القصف الإسرائيلي على المدن والبلدات اللبنانية وتدمير المنشآت المدنية ليس بسبب اختلاف جديدين، فقد رافق ذلك إطلاق صواريخ كاتيوشا باتجاه بلدات ومدن في شمال إسرائيل، وهذا يعني انه لدينا هنا شروع في عمل حربي مع تهديد واضح جدا بتوجيه ضربات نحو مدن شمال إسرائيل من جانب حزب الله».

# استمرار اجلاء الفرنسيين من لبنان .. ولندن وواشنطن تنهيان عملياتهما

مغادرة البلاد بواسطة المتخذة من الحكومة الفرنسية. وبلغ عدد الذين غادروا لبنان بهذه الطريقة حتى مساء الأحد الساعة 20.000 (18.00 ت غ) 4400، بحسب الوزارة. وأعلنت فرنسا مواصلة عمليات الاجلاء «طلما هناك فرنسيون راغبون بالرحيل»، وكذلك الامر بالنسبة الى السويد التي اجلت حتى الآن سبعة الاف مواطن، وستستمر طالما «هناك حاجة الى ذلك».

ويشارك حوالي عشرة جنود فرنسيين من القوات الخاصة الفرنسية منذ السبت في عمليات اجلاء مواطنين فرنسيين واجانب من جنوب لبنان، عبر تأمين اى الماكب حتى بيروت. وغادر بعد ظهر الأحد 230 سويديا مرفا بيروت متوجهين الى لارنكا، ولا يزال حوالي مئتي اى 300 من مواطنيهم محتجزين في جنوب لبنان. وكان الالف الاجانب الذين يحملون جنسيات اخرى واصلوا الأحد الخروج من لبنان في ايام عمليات الاجلاء

■ باريس - اف ب: وصلت رحلة جديدة تقل فرنسيين تم اجلاؤهم من لبنان قرابة الساعة 2.30 (00.30 ت غ) ليل الأحد الاثنى الى مطار رواسي قادمة من لارنكا في قبرص، بحسب ما افاد مصدر ملحي، فيما أعلنت بريطانيا والولايات المتحدة ان 197 شخصا معهم من لارنكا في مطار رواسي صباح الاثنى، قبل ان يغادروا لارنكا في رحلة الفرنسية ان 1557 في 1300 فرنسي غادروا لبنان الأحد على الطائرة اليونانية التي استأجرتها السلطات الفرنسية او على متن الفرقاطة الفرنسية، جان بار، ويفترض ان تحط طائرة ثانية قادمة من لارنكا في مطار رواسي صباح الاثنى، بحسب المصدر الملحي، كما يتوقع وصول رحلات اخرى من تركيا خلال الاسبوع. وأشار المصدر الى انه سيتم تسريع رحلات الاجلاء هذه خلال الايام القادمة، وأعلنت الجانبين الفرنسي والاسرائيلي ان 17 من مسجلين لدى السلطات القضائية في لبنان، قتلوا